

خارج الحدود

أيمن نور والديمقراطية

حازم مبيضين

أصيب المعارض المصري أيمن نور بحرق من الدرجة الأولى في وجهه وأرأسه، إثر تعرضه لما وصفه باعتداء نفذه شاب على دراجة نارية، وجه إليه لها منبعا أثناء قيادته لسيارته في العاصمة المصرية، ومع أنه رفض اتهام أي جهة، لكنه ألح إلى أن الحادث ربما يكون رداً على إعلانه خوض الانتخابات البرلمانية. وحادثة الاعتداء كما هو معروف هذه ليست الأولى التي يتعرض لها المعارض السياسي المصري، فقد تعرض مقر حزب الغد الذي أسسه وجمع نور الثقافي لحريقين مدبرين.

لم يمض زمن طويل على الإفراج عن أيمن نور، في ظل انباء عن دور أميركي في ذلك، حيث تحدثت الأنباء بأن الإدارة الأميركية لن ترحب بزيارة الرئيس حسني مبارك إلى واشنطن، قبل الإفراج عن نور، وإسقاط التهم الموجهة إلى رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم. لكن هذا الإفراج يظل ناقصاً إن لم يتم منحه حقوقه السياسية وألا يتحول مثل كثيرين إلى محروم سياسي، لأن ذلك سيكون بمثابة حكم بإعدامه. ومعروف أن نور بعث برسالة خطية للرئيس أوباما، قبيل فوزه بالانتخابات الرئاسية، طالبه فيها بتنفيذ وعده بمساندة الديمقراطية في البلدان العربية، وإنهاء السياسات الأميركية في دعم الحكومات المستبدة بالمنطقة. ويدرك نور أن معرفته الحقيقية بدأت عقب خروجه من السجن لمواجهة منعه من ممارسة العمل السياسي، وهو يدعو لتعديل الدستور أو بمرحلة انتقالية لمدة عام.

واحد تتم فيه الدعوة إلى جمعية تأسيسية لدستور جديد وإصلاح الأوضاع القانونية ثم الدعوة لانتخابات رئاسية شفافة لا يشارك فيها أي مرشح من المسؤولين عن المرحلة الانتقالية.

كانت معضلة أيمن نور على الدوام أحد مصادر التوتر الدائمة بين القاهرة والغرب، فمن حين لآخر كان مسؤولون أوروبيون وأميريكيون يطالبون بالإفراج عنه، وكانت أزمة تشتت بين القاهرة وواشنطن عندما أعلن جورج بوش أننا مشاركته

في مؤتمر "الأمن والديمقراطية" عام ٢٠٠٧ في براغ عن أمه في مشاركة نور في المؤتمر. وداخليا حظي الرجل بدعم جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات الرئاسة الماضية، فقد زار مكتب المرشد العام لهم واجتمع به، قبل أن يطلق هذا تصريحاً اعتبر تحسلاً في موقف الإخوان من مقاطعة الانتخابات الرئاسية، عندما طالب المصريين بانتخاب المرشح الأصح، وبمعنى التأييد لخمس الذي حصل على نحو مئتي ألف صوت إخواني من أصل لمناقشة ألف صوت

حصل عليها. أيمن نور لم يتحّن وراء قضبان السجن، وظل يدافع عن حقوقه السياسية والوطنية، ولمعته بأن ظروف بلده لاتساعده على ذلك فانه التجأ إلى أية قوة قد تعينه، ومن ذلك اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

في مؤتمر "الأمن والديمقراطية" عام ٢٠٠٧ في براغ عن أمه في مشاركة نور في المؤتمر. وداخليا حظي الرجل بدعم جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات الرئاسة الماضية، فقد زار مكتب المرشد العام لهم واجتمع به، قبل أن يطلق هذا تصريحاً اعتبر تحسلاً في موقف الإخوان من مقاطعة الانتخابات الرئاسية، عندما طالب المصريين بانتخاب المرشح الأصح، وبمعنى التأييد لخمس الذي حصل على نحو مئتي ألف صوت إخواني من أصل لمناقشة ألف صوت

حصل عليها. أيمن نور لم يتحّن وراء قضبان السجن، وظل يدافع عن حقوقه السياسية والوطنية، ولمعته بأن ظروف بلده لاتساعده على ذلك فانه التجأ إلى أية قوة قد تعينه، ومن ذلك اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، التي تقدم المدعى العام فيها لويس أوكاميو ببلاغ في أب الماضي ضد مسؤولين مصريين على رأسهم الرئيس حسني مبارك،

وزير داخلية إضافة إلى النائب العام، ورغم عدم تصديق مصر على اتفاقية الجنائية الدولية فإن ذلك لا يمنع المحكمة من استدعاء وتوجيه الاتهامات إلى أي من المسؤولين المصريين ملحقاً حدث في حالة الرئيس السوداني عمر البشير.

محذون لن تنتهي إلا بانتهاه مسيبتها، وهي مستمتر بأدوات مختلفة، لكن نفوذها المستمر سيخبت ان الديمقراطية لم تأخذ دورها في الحياة المصرية، مثلما يهتمش دورها في الحياة العربية، والمدهش ان الديموقراطيين العرب لم ينتصروا لايمن نور، وكان قد سبق لهم أن خذلوا الدكتور سعد الدين ابراهيم ونصر حامد أبو زيد.



الناطو يجري مناورات عسكرية مشتركة مع جورجيا

إدانة دولية لساووك بيونج يانج

كوريا الشمالية تجري تجربة نووية وتطلق ثلاثة صواريخ .

ومجلس الامن يعقد جلسة طارئة

يقوم بزيارة لأبوظبي عن ادانته للتجربة النووية الكورية. وقد شهد مؤشر السوق المالي في كوريا الجنوبية هبوطاً بنسبة ٤ بالمائة مع انتشار الخبر بسبب مخاوف من زيادة التوتر في المنطقة. وكانت كوريا الشمالية قد انسحبت من محادثات اللجنة السادسة الشهر الماضي احتجاجاً على الادانة الدولية لإطلاقها صاروخاً في الخامس من نيسان الماضي. وقالت بيونج يانج ان الصاروخ الذي أطلقته كان يحمل قمراً صناعياً، بينما نفرت بعض الدول العملية على أنها تجربة صاروخية.

وكانت كوريا الشمالية قد وافقت على تفكيك مفاعل بيونج بيون النووي كجزء من صفقة مع اللجنة السادسة المكونة من الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان والأمم المتحدة والكوريتين، ولكن المحادثات للجنة تعثرت على اثر عدم حصول اللجنة على دلائل تؤكد تفكيك بيونج يانج للمفاعل المذكور.

أركان السلام في شبه الجزيرة الكورية.. وقالت مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي نينتا فيبرو والسنر ان الخطوة تبعث على القلق الشديد. كما وصف خافيير سولانا المنسق الأعلى للعلاقات الخارجية بالاتحاد تصرفات كوريا الشمالية المتعددة وسيزيد التوتر في المنطقة بأسرها. وطلب من كوريا الجنوبية عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي على الفور. ووضعت كوريا الجنوبية جيشها المكون من نحو ٦٨٠ ألف جندي على أهبة الاستعداد تحسباً للتطورات. ووصف المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية التجربة الكورية الشمالية بأنها "استغراب لا يمكن قوله وتهديد خطير لاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وتحد كبير لنظام الحد من الانتشار النووي". كما أن رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون نبهت التجربة النووية الكورية، وقال في بيان تي نيابة عنه ان هذه التجربة ستقوض

حكومته "تعرّف ان كوريا قامت بتجربة نووية للمرة الثانية وستقوم بالتأكد بالرد على هذه الخطوة بطريقة مسؤولة جدا". وقامت اليابان بتشكيل لجنة طوارئ في مكتب رئيس الوزراء تارو أسو الذي قال إن التجربة انتهاك خطير لقرارات الأمم المتحدة وسيزيد التوتر في المنطقة بأسرها. وطلب من كوريا الجنوبية عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي على الفور. ووضعت كوريا الجنوبية جيشها المكون من نحو ٦٨٠ ألف جندي على أهبة الاستعداد تحسباً للتطورات. ووصف المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية التجربة الكورية الشمالية بأنها "استغراب لا يمكن قوله وتهديد خطير لاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وتحد كبير لنظام الحد من الانتشار النووي". كما أن رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون نبهت التجربة النووية الكورية، وقال في بيان تي نيابة عنه ان هذه التجربة ستقوض

ونسبت وكالات انباء روسية الى وزارة الدفاع القول ان المنظمة الرقابية الروسية سجلت وقوع انفجار قوته ١٠-٢٠ كيلوطن أي أقوى من تجربة ٢٠٠٦. ودعت روسيا الرئيس الدوري لدورة مجلس الأمن الدولي الحالية إلى عقد جلسة طارئة للمجلس. وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عن قلق بلاده تجاه انباء التجربة ولكنه دعا إلى التأكد من صحة التقارير الخاصة بها. وفي واشنطن قال الرئيس باراك أوباما ان التفجير النووي الكوري "تهديد للسلام العالمي". وقال في بيان له إن "تصرف بيونج يانج المتهور قوض الاستقرار في آسيا وسيؤدي إلى زيادة عزلتها". وجاءت ردود أفعال الدول المجاورة لكوريا الشمالية لتعبر عن القلق وتدق ناقوس الخطر. وقالت اليابان بأنها ستسرد على الخطوة الكورية بطريقة "سؤولة" عبر مجلس الأمن الدولي. وأكد الناطق باسم الخارجية اليابانية أن

الامم المتحدة: عدد النازحين في باكستان

يصل الى ٢,٤ مليون

الرقم من سلطات الولاية الحدودية الشمالية الغربية ويتوقع ان يتغير هذا الرقم بعد التأكيد من الإقليم خلال الأيام المقبلة. وأضافت انه "في التدقيق الجديد للنازحين تم تسجيل ٢,٣٨ شخص.. في الفترة من ٢ ايار من سوات ولوير دير وبونر".

وشنت القوات الحكومية الباكستانية هجوما ضد مسلحي طالبان خلال شهري نيسان وايار ما دفع بالمئتين إلى الفرار من منازلهم.

نمور التاميل يعترفون بمقتل زعيمهم

العواصم/ رويترز

ويعتقد ان باثمانانان الذي تسعى الشرطة الدولية (الانتربول) للقبض عليه يخفى في مكان ما في جنوب شرق آسيا. وطلب باثمانانان من التاميل في جميع أنحاء العالم الاحجام عن اي عمل يضر بهم او بأي شخص آخر. خلال فترة الحداد التي تستمر اسبوعاً، ومن جانب آخر حثت سريلانكا الحكومات الاجنبية على المساعدة في القبض على باثمانانان وغيره من نشطاء الجبهة في الخارج. وتعتبر أكثر من ٣٠٠٠٠٠ جبهة نمور تحرير تاميل ايلام منظمة اراهابية.

في ١٨ ايار. وجاء في بيان بعثه المتمردين عن طريق البريد الالكتروني "تلعن اليوم بقلوب حزينة وأسى بائع ان زعيماً المفرد والقائد الأعلى لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام نال الشهادة في ١٧ ايار أثناء التحدي للقبض الحكومة السريالانكية العسكري". وحمل البيان توقيع سيلفاراجاه باثمانانان مسؤول الجبهة الدبلوماسي والذي تولى السنوات مسؤولية شراء السلاح للجبهة. وباتمانانان أكبر مسؤول بالجبهة لا يزال على قيد الحياة ويتوقع ان يتولى القيادة.

اعترفت جبهة نمور تحرير تاميل ايلام لاول مرة بوفاة مؤسسها وزعيمها فيلوبيلاي برابهاكاران الذي كان الجيش السريالانكي قد عرض جثته كتليل على انتصاره في الحرب الأهلية الدائرة منذ ربع قرن. وجاء في بيان صادر عن فلول اعضاء الجبهة في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول ان برابهاكاران توفي قبل اسبوع في المعركة الاخيرة فيما يوصف باطول حروب العصر الحديث في آسيا. واعلنت سريلانكا انتصارها

فوز الحزب الديموقراطي

المعارض في الانتخابات

الرئاسية في منغوليا

الانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد في منغوليا بعد عام من اضطرابات نجمت عن اتهامات بالزور في الاقتراع التشريعي.

واعلنت محطة التلفزيون الحكومية "ام ان بي" ان تساخياجين البيغورج مرشح الحزب الديموقراطي فاز على خصمه ناجبارين اختيار من حزب الشعب الثوري المنغولي الشيوعي السابق. واعترف انتخاباير بهزيمته. ولم تنشر النتائج الرسمية لفرز الاصوات بعد. ونظراً لذكرى الحوادث التي شهدتها منغوليا العام الماضي اثر خلاف على نتائج الانتخابات، امتنع البيغورج عن اعلان فوزه.

الجيش السوداني ينفى سيطرة المتمردين على "أم برو"

الخرطوم/ CNN

أعلن الجيش السوداني امس الاثنين أن قواته تمكنت مساء الأحد من حرح هجوم لعناصر حركة العدل والمساواة على منطقة "أم برو" بولاية شمال دارفور، بقوة مدعومة من الجيش التشادي، في حين قالت الحركة إنها سيطرت عليها. وجاء إعلان الجيش السوداني نافيًا لمعلومات أبلى بها المسؤول الاعلامي في قوات "يوناميد"، وهي القوة الدولية والإفريقية المشتركة لحفظ السلام في دارفور، والتي أكد فيها أن المتمردين نجحوا في السيطرة على "أم برو" الواقعة بالقرب من الحدود السودانية مع تشاد. وجاء في نفي الجيش السوداني أن القوات المسلحة تمكنت عصر يوم الأحد من صد وحرد هجوم قامت به حركة العدل والمساواة على منطقة أم برو بولاية شمال دارفور بقوة عسكرية كبيرة مدعومة من الجيش التشادي. وأكد الناطق باسم القوات السودانية المسلحة، العميد عثمان محمد الأغبرين، أن القوات المسلحة كبتت حركة العدل والمساواة سخراتين فاحدة في الأرواح والممتلكات بجري حصرهما في أن طاردهم إلى خارج المنطقة. وقال زعيم الحركة، خليل

سفيينة، وذلك خلال السنة كلها، بحسب "نوفوستي". ولقد استولى القراصنة الصوماليون على ١٧ سفينة في خليج عدن هذا العام خلال ٧١ هجوماً (كان المؤثران في العام الماضي يصلان إلى ٣٢ و ٩٢ على التوالي) وقاموا بـ٢٠ هجوماً عند الشواطئ الشرقية للصومال مقابل ١٩ في عام ٢٠٠٨.

كما ينكر أن القراصنة اختطفوا عند شواطئ الصومال الشرقية ٤٧٨ فرداً من بحارة السفن المختلفة منذ بداية عام ٢٠٠٩ مقابل ٨١٥ هجوماً في الماضي. وما زالت سفن حربية من ١٥ دولة تتولى أعمال الحراسة لمكافحة القراصنة وتأمين الملاحة في خليج عدن

أوضح المتحدث أن "الأدميرال بانتيليف كانت ترافق قافلة من سفن الشحن، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية نوفوستي". وكانت البحرية الروسية قد أعلنت في وقت سابق أن وحدات بحرية روسية تشارك في قوة دولية لتأمين شحنة القراصنة على سفينة شحن السيت الماضي.

فقد قال المتحدث باسم البحرية الروسية إن سفينة "الأدميرال بانتيليف"، التي وصلت إلى خليج عدن من إحدى قواعد القوات البحرية الروسية في شرق روسيا، أطلقت نيران مدافعها الرشاشة على زورقين سريعين للقراصنة اقتربا من إحدى سفينة الشحن "إيد ترايدر Eide Trader" وأجبرتهما على تغيير اتجاههما.

وأوضح المتحدث أن "الأدميرال بانتيليف كانت ترافق قافلة من سفن الشحن، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية نوفوستي". وكانت البحرية الروسية قد أعلنت في وقت سابق أن وحدات بحرية روسية تشارك في قوة دولية لتأمين شحنة القراصنة على سفينة شحن السيت الماضي.

فقد قال المتحدث باسم البحرية الروسية إن سفينة "الأدميرال بانتيليف"، التي وصلت إلى خليج عدن من إحدى قواعد القوات البحرية الروسية في شرق روسيا، أطلقت نيران مدافعها الرشاشة على زورقين سريعين للقراصنة اقتربا من إحدى سفينة الشحن "إيد ترايدر Eide Trader" وأجبرتهما على تغيير اتجاههما.

حزب ليبرمان يقترح قسم ولاء للدولة اليهودية

نتنياهو هو يتجاهل الدعوات الامريكية لوقف الاستيطان

من جميع الاسرائيليين اعلان الولاء للدولة اسرائيل بوصفها دولة يهودية صهيونية ديمقراطية قبل اصدار وثيقة مواطنة لهم. وبموجب القانون يجب على جميع المواطنين الاسرائيليين الذين تتجاوز اعمارهم ١٦ عاماً حمل بطاقات الهوية الخاصة بهم في جميع الاوقات.

ويمكن أن يرحم هذا الاجراء من يرفض أن يقسم هذا اليمين من وثيقة لازمة للقيام بالامور اليومية العادية مثل فتح حساب بنكي او الحصول على رخصة قيادة.

ليبرمان اقترح تشريع يطلب المواطنين بأن يقسموا بالولاء للدولة اليهودية وهي خطوة ندد بها منقادون لانها قد تقيد حقوق المواطنين العرب. وقال المتحدث باسم حزب اسرائيل بيتنا القومي المتشدد امس الاثنين ان الحزب سيسعى الى الحصول على موافقة الحكومة على مشروع القانون قبل عرضه على البرلمان حيث يجب طرحه للاقتراع ثلاث مرات وأخضاعه لمراجعة احدى اللجان قبل بدء سريانه.

وبدت احتمالات موافقة البرلمان

المفاوضات مع الفلسطينيين الحكومة الاسرائيلية. يشان أن نحو نصف مليون مستوطن يهودي يعيشون في التجمعات الاستيطانية الكبرى وبؤر استيطانية أخرى في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وقال مسؤول إسرائيلي إن نتنياهو أبغ الرئيس الأمريكي بأنه لا يمكن وضع قبود على البناء داخل ما تعتبره إسرائيل حدود بلدية القدس الموحدة.

من جهة أخرى يعتزم حزب وزير الخارجية الاسرائيلي فيجدور

القدس / وكالات وقال نتنياهو امام اعضاء حكومته إن طلب اللوق التام للبناء أمر لا يمكن تبريره ولا اعتقد ان أحدا يجلس على هذه الطاولة يمكنه قبول ذلك.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد طالب خلال اجتماعه بختياهو في البيت الأبيض بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وقال مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إن مصير مستوطنات الضفة يجب أن يحدد من خلال

رفض رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو دعوة واشنطن

لتجميد الاستيطان في

الأراضي الفلسطينية

المحتلة بالضفة الغربية،

وتعهد خلال الاجتماع

الأسبوعي لحكومته

بعدم فرض أي قيود على

عمليات بناء تجمعات

يهودية في القدس.